

فتح القدير

قوله : 50 - { وإلى عاد أخاهم هودا { معطوف على وأرسلنا نوحا : أي وأرسلنا إلى عاد أخاهم : أي واحدا منهم وهودا عطف بيان وقوم عاد كانوا عبدة أوثان وقد تقدم مثل هذا في الأعراف وقيل : هم عاد الأولى وعاد الأخرى فهؤلاء هم عاد الأولى وعاد الأخرى هم شداد ولقمان وقومهما المذكورون في قوله : { إرم ذات العماد { وأصل عاد : اسم رجل ثم صار اسما للقبيلة كتميم وبكر ونحوهما { ما لكم من إله غيره { قرئ غيره بالجر على اللفظ وبالرفع على محل من إله وقرئ بالنصب على الاستثناء { إن أنتم إلا مفترون { أي ما أنتم باتخاذ إله غير الله إلا كاذبون على الله D